الأحد ٩ /حزيران /٢٠٢٤

تقرير عبري يقارن بين الثمن الباهظ الذي دفعته إسرائيل في حربها على غزة وما ستخسره مع حزب الله؛ كيف يشكل قرار الحكومة الإسرائيلية إخلاء الشمال هدية لحزب الله وكيف هي الصورة الآن؛ مسؤول سابق في الموساد يحذر من مفترق طرق مرعب وخطير يهدد بشل إسرائيل؛ تقرير عبري عن سلاح يملكه حزب الله "سيغير وجه الحرب"؛ نيويورك تايمز: حزب الله وإسرائيل يتجنبان حربا أوسع! إيران تعرب عن استعدادها للمساعدة في إعادة العلاقات بين سورية وتركيا... ماذا يحصل في شمال سورية؟ ضابط أميركي سابق: دعوى تدمير حماس هدف مضلل والمقاومة ستستمر؛ صحيفة إسرائيلية تنشر بنود خطة أمريكية لما بعد حرب غزة؛ هيرست: لهذا لا تستطيع حماس قبول اقتراح إسرائيل لوقف إطلاق النار! الرئيس الأرجنتيني يرفض لقاء سفراء ١٩ دولة إسلامية بسبب وجود ممثل لفلسطين! لوفيغارو: في باريس.. بايدن وماكرون يحاولان الاتفاق بشأن أوكرانيا وغزة! فوكس نيوز: هل ينفذ بوتين هذه المرة تهديده للغرب؛ صحيفة: مناورات خطِرة حول أوكرانيا! انتخابات البرلمان الأوروبي تلقي بظلالها على الائتلاف الحاكم في ألمانيا! بايدن يخسر أكثر من نصف مليون ناخب "ديمقراطي" أمام حركة "غير ملتزم" بسبب دعمه للحرب الإسرائيلية على غزة..؟!!

الموضوع الرئيس: تقرير عبري يقارن بين الثمن الباهظ الذي دفعته إسرائيل في حربها على غزة وما ستخسره مع حزب الله... كيف يشكل قرار الحكومة الإسرائيلية إخلاء الشمال هدية لحزب الله وكيف هي الصورة الآن... مسؤول سابق في الموساد يحذر من مفترق طرق مرعب وخطير يهدد بشل إسرائيل... تقرير عبري عن سلاح يملكه حزب الله "سيغير وجه الحرب"... "رقص حذر".. نيويورك تايمز: حزب الله وإسرائيل يتجنبان حربا أوسع..؟!!

كتبت **هيئة البث الإسرائيلية "مكان"** أن **الضرر الذي سيلحق بالاقتصاد الإسرائيلي في حال نشوب حرب على الجبهة الشمالية سيكون أكثر خطورة بكثير من ضرر الحرب في قطاع غزة. ونشرت الهيئة تقريرا اعتبرت فيه أن الثمن الاقتصادي لحرب مع حزب الله سيكون باهظا أكثر من**

الحرب مع حماس في قطاع غزة، مؤكدة أن السيناريو المحتمل لهذه الحرب يعني إغلاقا واسع النطاق للبلاد وانخفاض نشاط سوق العمل، مما سيؤدي إلى أضرار اقتصادية كبيرة جدا.

وبحسب تقديراتها فإنه في حال حدوث أضرار كبيرة في البنية التحتية، فإن الاقتصاد سيتوقف وسيتحول النمو الاقتصادي إلى نمو سلبي بنسبة ١.٥% أي تراجع، وسيرتفع العجز في الميزانية إلى أكثر من ٢٥٠ مليار شيكل، لأن الدولة ستضطر إلى اقتراض مئات المليارات لتمويل الحرب وإعادة الإعمار. ومن المتوقع أن يغادر المستثمرون والشركات الأجنبية البلاد.

وسيؤدي هذا حتما إلى زيادة الضرائب وارتفاع سعر صرف الدولار بشكل ملحوظ وتخفيض كل إنفاق لا علاقة له بالحرب، مع التركيز على الميزانيات الكبيرة مثل التعليم والرعاية الاجتماعية والبنية التحتية والنقل. وخلصت للقول: "السؤال الذي سيتعين على الحكومة الإسرائيلية الإجابة عليه قبل أن تختار الدخول في مثل هذا الوضع: هل نحن مجبرون على دفع كل هذا - فقط للعودة إلى النقطة نفسها التي بدأنا منها؟".

وقال تقرير في صحيفة معاريف الإسرائيلية، **إن قرار الحكومة الإسرائيلية بإخلاء الشمال يعطي دفعة لحزب الله اللبناني. وبيّن التقرير** أن رؤساء السلطات في الشمال تلقوا في نهاية الأسبوع الماضي رسالة أخرى من حزب الله في لبنان، **وفي كل بضعة أيام تمر، يرسل عناصر حزب الله رسائل نصية إلى هواتف رؤساء السلطات والمستوطنات على الحدود الشمالية. وهذه المرة، وفي إطار الرعب النفسي، كتب المقاومون اللبنانيون أن إطلاق النار في الشمال سيستمر طالما استمر القتال في غزة.**

وقالت معاريف إن **رؤساء السلطات في الشمال، يدركون عندما ينظرون إلى الوراء، أن القرار المؤسف الذي اتخذه الجيش الإسرائيلي والحكومة بإخلاء الشمال من السكان وإنشاء منطقة أمنية هو؛ خطأ تكتيكي واستراتيجي. وأضافت معاريف** أنهم في ٧ تشرين الأول، **استيقظوا على مفاجأة هجوم حماس...** وبدأ حزب الله بإطلاق الصواريخ وقذائف الهاون بعد ساعات قليلة من إطلاق حماس لعملية "طوفان الأقصى"، **وفي المراحل الأولى،** أطلق حزب الله صواريخ دقيقة مضادة للدبابات، **وكان معظم إطلاق النار تقريبا لأغراض عسكرية؛**

وبعد حوالي عشرة أيام من تبادل إطلاق النار، **قامت الحكومة بتنفيذ عملية الإخلاء، وبعد أيام قليلة في ٢٢ تشرين الأول، وفقا لمصادر في الشمال، وبسبب الضغوط السياسية، تم تضمين مستوطنات إضافية في أمر الإخلاء الحكومي. وتابع التقرير: "هنا يبدأ النقاش ليس فقط داخل الجيش الإسرائيلي، ولكن أيضا بين رؤساء المستوطنات في الشمال...** وقررت إسرائيل تغيير عقيدتها

الهجومية **وذكرت أن غزة هي ساحة أساسية والشمال ساحة ثانوية، أي أنه تم إسقاط هجوم سريع بالكثير من النيران من الحلقة في ذلك الوقت".**

وبحسب الصحيفة، يقول مسؤولون في القيادة الشمالية ورؤساء المستوطنات اليوم **إن الحكومة الإسرائيلية أدركت في بداية تشرين الأول أنها لا تملك القدرة على إدارة جبهتين: الجيش الإسرائيلي كان بلا مخزون من الأسلحة، فقط عُشر كمية قذائف المدفع كانت موجودة في مستودعات جيش الدفاع الإسرائيلي، وتبين أن جزءا كبيرا من ألوية الاحتياط يعاني من ثغرات في التسليح والمعدات وكذلك تدريب المقاتلين".**

وأشارت معاريف إلى أنهم في إسرائيل، كانوا يخشون من أن يؤدي هجوم من نقطة واحدة من قبل حزب الله عن طريق الخطأ إلى إلحاق ضرر كبير بالأطفال أو المدنيين... **ما من شأنه أن يجبر إسرائيل على خوض حرب في الشمال، رغم عدم قدرة الجيش الإسرائيلي على ذلك حينها، ولهذا السبب قررت الحكومة تنفيذ خطة الإخلاء؛ لدى الجيش الإسرائيلي والسلطات إجماع واضح واحد: "لم نتوقع، لم نتوقع أن يستمر الإخلاء لهذه الفترة الطويلة من الزمن، لم يكن الأمر ضمن الخطط، كما يقولون جميعًا".**

من جهته، أدرك حزب الله قيمة الهدية التي قدمتها له الحكومة الإسرائيلية في قرار الإخلاء، وبدأ يتصرف بأسلوب سلامي لترسيخ إنجاز استراتيجي، وبمساعدة سلاحه الدقيق أصاب المباني التي يتواجد فيها جنود الجيش الإسرائيلي في المستوطنات؛ ثم بدأ بإتلاف المباني في المستوطنات حيث لم يتم العثور على جنود أيضا، وبعدها بدأ بإطلاق النار على المستوطنات التي تم إخلاؤها، ولكن ذات الكثافة السكانية العالية؛ فيما يمتنع عن إطلاق النار على المستوطنات التي لا يتم إخلاؤها. وفق معاريف، تتعرض إسرائيل حالياً لضغوط من حزب الله، الذي يستغل عملية إخلاء الشمال لصالحه، كما يدركون في إسرائيل أن الفخ الذي جلبته الحكومة الإسرائيلية في بداية الحرب سيكون من الصعب الآن تصحيحه..!!!!!

وحذر رئيس المخابرات والعمليات السابق في الموساد حاييم تومر، من أن **الدخول في حرب شاملة في غزة ولبنان يشكل تهديدا خطيرا لرؤية "إسرائيل" الصهيونية. وقال تومر** لصحيفة **إسرائيل اليوم** العبرية، نشرت مقتطفات منها أمس في موقع الصحيفة، إن **"الدخول في عملية واسعة النطاق في لبنان بعد ٨ أشهر من المعارك بغزة سيزيد بشكل كبير من الخطر على قدرة إسرائيل في مواصلة عملها كدولة، ذات اقتصاد، وكمجتمع، وكلاعب دولي". ورسم تومر** سيناريو وصف **بالمرعب** في حال أطلق حزب الله آلاف الصواريخ التي يمكن أن تشل إسرائيل بشكل كامل لعدة أسابيع.

وقال إذا كانت إسرائيل تستعد لمحاربة حزب الله على نطاق واسع، كما يقول رئيس الأركان، فإن هذا يعني إطلاق آلاف الصواريخ على وسط البلاد مما سيشل إسرائيل بأكملها لعدة أسابيع، بما في ذلك ميناء حيفا، والمطارات العسكرية في الشمال. وأضاف: "من الممكن أن يكون مصير مدن عكا وطبريا وربما حيفا وتل أبيب مثل كريات شمونة والجليل في الوقت الحالي، حيث التهجير والدمار هناك كبيرين". ورأى أن إسرائيل أمام مفترق طرق خطير بشأن مستقبلها، خاصة وأنها تخوض حربا على عدة جبهات. **وقال: حزب الله يخلق تهديدًا لم نتخيله وليس لدى الجيش الإسرائيلي أي رد عليه. وختم رئيس المخابرات والعمليات السابق في الموساد بالقول: إن سلاح الجو الإسرائيلي لم يعد حراً في العمل فوق لبنان.**

بدورها، كشفت **القناة ١٢** العبرية، **أن حزب الله اللبناني كان قبل هجوم حماس المفاجئ في ٧ تشرين الأول قريبا جدا من تنفيذ "غزو" لإسرائيل عبر نخبته الضاربة "قوة الرضوان". وأضاف تقرير للقناة أن هجوم حماس والحرب في غزة "لا يعني تخلي حزب الله عن خطته لاجتياح إسرائيل، بل يعني فقط أنها دخلت في حالة تجميد مؤقت".**

ونقلت القناة عن **خبير عسكري إسرائيلي** لم تذكر اسمه، **تقديراته** بأن **"قوة الرضوان، إذا أرادت، لا يزال بإمكانها تنفيذ خطة غزو في الشمال، وهو ما ستكون أكثر محدودية: قوة من ١٠٠ إلى ٢٠٠ عنصر ستغزو منطقة أصغر من تلك التي كانوا يستعدون لها قبل هجوم حماس، وينبغي الافتراض أن الخطوة الافتتاحية لحزب الله ستتضمن أيضا غزوا بريا محدودا من خطته الأصلية".** وأضاف أن "السيناريو لا يزال قائما، رغم أنه أقل احتمالا نظرا لنشر القوات الإسرائيلية منذ ٧ تشرين الأول ". **ووجه الخبير تحذيرا للإسرائيليين**: "صحيح أننا اليوم أكثر استعدادا للدفاع، **لكن لا يجب الاستهانة بالقدرة الهجومية لهذه القوة.. سوف يرمون بثقلهم بقوة على المنطقة بأكملها، إطلاق طائرات بدون طيار على القوات العسكرية الإسرائيلية وتحت ستار هذا القصف ستدخل قوة الرضوان لتحتل منطقة معينة، وهذا سيغير وجه الحرب برمته، حتى لو كنا نحن من بدأناها".**

وقال الخبير العسكري والاستراتيجي اللبناني العميد ناجي ملاعب، في وقت سابق، **إن إسرائيل تجهز ١٠ آلاف صاروخ وفرقة اقتحام بري للجنوب، مضيفا أن تل أبيب رصدت حوالي ٥ مليارات دولار لصواريخ القبة الحديدية أي حوالي ١٠ آلاف صاروخ تعزيزا واستباقا لأي رد على حزب الله. وأشار إلى أن إسرائيل تخشى أن يعاد سيناريو٧ تشرين الأول من قبل "قوة الرضوان"، وبالتالي تريد تنظيف الأرض وتحضر للحسم والدخول إلى الأراضي اللبنانية". ولفت إلى أن إسرائيل تحاول استطلاع الأرض وهي تسعى إلى عملية برية بالتزامن مع عملية ثانية في الجولان.**

وقالت نيويورك تايمز إنه **رغم استمرار المخاوف من نشوب حرب أوسع نطاقا بين حزب الله اللبناني وإسرائيل، يبدو أن الجانبين تجبرهما عوامل على ضبط النفس. وأوضحت** الصحيفة الأميركية في تقرير مشترك بين نيل ماكفاركوهار وهويدا سعد وإيوان وارد، أن هجمات حزب الله التي بدأت في تشرين الأول الماضي تضامنا مع حركة حماس في الحرب على غزة، **تكثفت تدريجيا مع استخدام الحزب اللبناني أسلحة أكبر حجما وأكثر تطورا، وشن ضربات أكثر تواترا وعلى عمق أكبر داخل إسرائيل. وعرض التقرير مظاهر للتصعيد الأخير بين إسرائيل وحزب الله وأشار إلى نشر الأخير مقطع فيديو حديث يظهر مسيّرة تطلق صواريخ، وقال إنها سلاح جديد في ترسانته، في استعراض للعضلات، يدعمه تصريح لزعيمه حسن نصر الله يقول فيه "ما يحميكم هو قوتكم، وشجاعتكم وقبضاتكم وأسلحتكم وصواريخكم ووجودكم في الميدان".**

ومع تزايد الغارات اليومية التي يشنها الحزب بمسيّرات تصيب بعض الأهداف داخل إسرائيل، جدد كبار المسؤولين الإسرائيليين ـ بدءا برئيس الوزراء نتنياهو ـ **تهديداتهم الخطابية لحزب الله بأن يوم الحساب أصبح قريبا.** ومع ذلك، كلما تصاعد القتال؛ يبدو أن حزب الله وإسرائيل يضبطان نفسيهما، ويعايران هجماتهما المتبادلة بحيث لا تؤدي أي ضربة إلى اندلاع صراع أكبر. **وعن العوامل الضابطة للجانبين ومنعهما من التصعيد وتوسيع الحرب**، قالت **نيويورك تايمز** إن حزب الله لم يعد مجرد قوة مقاتلة، بل حركة سياسية يجب أن تفكر فيما يترتب على جر لبنان الذي يترنح في أزمة اقتصادية ممتدة إلى حرب أخرى.

وأضافت الصحيفة أن العنف على الحدود كلف لبنان مليارات الدولارات من عائدات السياحة والزراعة، كما أدى لمقتل أكثر من ٣٠٠ من عناصر حزب الله ونحو ٨٠ مدنيا لبنانيا، وأدى لنزوح حوالي ١٠٠ ألف لبناني منذ تشرين الأول ويضيق عيش هؤلاء النازحون بالحرب.

ورغم أن نتنياهو هدد بأن إسرائيل سوف تكرر تدميرها للبنان، فإن لديها هي الأخرى عددا من العوامل التي تعيقها عن ذلك؛ إذ ما زال جيشها يعاني من أجل تحقيق هدفه المعلن المتمثل في القضاء على حماس بغزة، كما حذرتها الولايات المتحدة من إشعال المنطقة على نطاق أوسع، في نفس الوقت الذي يجب عليها فيه أن تراعي سكانها الذين نزح ٦٠ ألفا منهم من الشمال.

ونقل التقرير عن **رئيسة مركز الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمعهد الولايات المتحدة للسلام** في واشنطن، **منى يعقوبيان، "أن الإسرائيليين قالوا إنهم سيدخلون دون أي قيد في عملية واسعة النطاق، ولكن حزب الله هذا يبدو أقوى بكثير".** وأضافت الباحثة أن **"هذا الصراع يمكن أن يشمل معظم إسرائيل. أعتقد أن هذا هو في الواقع ما جعل الجانبين يتوقفان. سيكون هذا صراعا لا يشبه أي صراع سبقه"..!!**

أخبـار عن سـورية:

إيران تعرب عن استعدادها للمساعدة في إعادة العلاقات بين سورية وتركيا... ماذا يحصل في شمال سورية..؟!!

أعربت الخارجية الإيرانية عن استعداد طهران للمساعدة على إعادة العلاقات بين تركيا وسورية إلى طبيعتها. وقال **القائم بأعمال وزير الخارجية الإيراني علي باقري**، لقناة **سي إن إن التركية**، إن "الجانب السوري شارك عدة مرات في اجتماعات عملية أستانا بمشاركة إيران وتركيا وروسيا، وهذا يدل على رغبة الأطراف في مزيد من التفاعل والتعاون بين سورية وتركيا، ونحن نرحب بأي مبادرة لبدء التفاعل السياسي ومستعدون لحشد كل وسائلنا لإقامته".

وفي السياق، ذكرت **القدس العربي** في تقرير لها، أنه **يسجل عدم شراء الحكومة المؤقتة القمح كنقطة ضعف كبيرة في سجلها إلى جانب عدم مقدرتها على استعادة الكثير من المؤسسات العامة التي يفترض انها ضمن ملكيتها. وتتجاهل** ما تسمى الحكومة المؤقتة موسم حصاد القمح في مناطق عملها في ريف حلب الشمالي وريفي الرقة والحسكة، **وتتجنب** تسعير القمح للموسم الزراعي لهذا العام، **بخلاف ما تسمى حكومة الإنقاذ في شمال غرب سورية والتي تدير أجزاء من محافظة إدلب وريف حماة الشمالي وجزءا من ريف حلب الغربي، حيث حددت أسعار القمح للموسم، نهاية أيار. وعدم تدخل الحكومة المؤقتة في تحديد سعر القمح وشرائه من المزارعين يتركهم تحت رحمة التجار ويدفعهم للبيع بأسعار ربما تكون أقل من التكلفة في كثير من الأحيان، كما يساعد على تشجيع تهريب المحصول من منطقة «درع الفرات» إلى مناطق سيطرة النظام أو إلى مناطق سيطرة «قسد» من منطقة راس العين وتل أبيض**، ويكون المستفيد الوحيد فيها شبكات أمراء الحرب بين الجانبين.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

ضابط أميركي سابق: دعوى تدمير حماس هدف مضلل والمقاومة ستستمر... صحيفة إسرائيلية تنشر بنود خطة أمريكية لما بعد حرب غزة... هيرست: لهذا لا تستطيع حماس قبول اقتراح إسرائيل لوقف إطلاق النار..؟!!

أوضح موقع أميركي أن تلاشي الذكريات بعد كل هذه العقود من الاحتلال الإسرائيلي، أدى إلى عدم فهم كثيرين لجذور وطبيعة ما يجري في قطاع غزة، موضحا أنه ما لم تغير إسرائيل سياساتها فلتتوقع مقاومة أقوى وأشد بصرف النظر عما إذا كانت (حماس) قد "دمرت" أم لا. وأضاف ضابط المخابرات الأميركي السابق بول بيلار، في مقال له بموقع مجلة **ناشونال إنترست** الأمريكية، أن **الكثير من الخطابات على مدى الأشهر الثمانية الماضية حاولت محو الذكريات بشكل أكثر جذرية من خلال**

التظاهر بأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بدأ في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، وكما لو أن هجوم حماس على جنوب إسرائيل كان صاعقة من السماء لا مبرر لها سوى الكراهية الفطرية غير المبررة للإسرائيليين.

وتابع الكاتب: لا يحتاج المرء إلى العودة بعيدا في تاريخ الصراع بحثا عن منظور يقوض هذا الوصف؛ إذ قتل ١٦٣٢ فلسطينيا بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢٣، على يد الإسرائيليين وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة، مقابل ١٥٥ إسرائيليا على أيدي الفلسطينيين وهذا أكثر من ضحايا هجوم حماس الذي قدرته الحكومة الإسرائيلية بنحو ١٢٠٠ شخص.

وبالعودة أبعد في تاريخ الصراع، يمكن فهم طبيعة وأسباب "العنف" الفلسطيني ضد إسرائيل، حيث أدرك الصهاينة في وقت مبكر أن مشروعهم يتضمن بالضرورة استخدام العنف ضد الشعب الذي يعيش في فلسطين، فكانت المذابح والتهجير الجماعي، وهي تجربة جماعية مؤلمة تعيش عليها النكبة كجزء من الوعي الوطني الفلسطيني، وكان الإرهاب آنذاك إلى حد كبير من عمل مجموعات قادها رئيسا الوزراء الإسرائيليان مناحيم بيغن وإسحق شامير، أضاف الكاتب.

أما بالنسبة للعديد من الأميركيين اليوم، فقد غرس فيهم أن الإرهاب الدولي مرتبط بالتنظيمات الفلسطينية، إذ ارتكبت جماعات فلسطينية العديد من الهجمات التي احتلت العناوين الرئيسية في زمن مضى؛ وشملت الجماعات الفلسطينية التي نفذت الهجمات مجموعات كانت تمثل أيديولوجيات وتوجهات سياسية، **التي لم يوحدها إلا الغضب المشترك من القهر الإسرائيلي لإخوانهم الفلسطينيين، وقد كانوا في الغالب علمانيين وليسوا إسلاميين؛ ولم يكن لحماس، التي لم تتأسس إلا عام ١٩٨٧، أي دور في أي من هذا، ولذلك يقتضي النظر الصحيح أن ينظر المرء إلى من يسبب المشكلة المتكررة بدلا من الاستمرار في إلقاء اللوم على الآخرين.**

ويوضح بول بيلار: وإذا صدقنا كلام القادة الإسرائيليين، بأن الهدف المعلن من مواصلة عدوانها على القطاع هو "تدمير حماس"، فلا بد أن ندرك أن هذا الهدف مضلل على مستويات متعددة، لأن حماس ليست جيشا نظاميا يحسب تدميره بعدد الكتائب التي تم استئصالها، بل هي حركة وأيديولوجية ووسيلة للتعبير عن عدم الرضا عن القهر الذي تمارسه إسرائيل. وبحسب بيلار فإن سلوك إسرائيل في غزة أدى لزيادة شعبية حماس بين الفلسطينيين لأنهم رأوا فيها المجموعة الأكثر صدقا في الوقوف في وجه إسرائيل، خلافا للسلطة الفلسطينية التي لا يرون فيها إلا مجرد أداة مساعدة للاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية.

ولم تصبح حماس كما هي اليوم بسبب شيء في جيناتها، بل بسبب الظروف التي أخضعت لها إسرائيل الشعب الفلسطيني، وإذا اختفت حماس غدا فإن جماعات أخرى سوف تستخدم العنف

كوسيلة للمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، كما فعلت ذلك مجموعات سابقة نشطت في الستينيات والسبعينيات. وخلص الكاتب إلى أن المعاناة التي تحملها سكان قطاع غزة خلال الأشهر الـ٨ الماضية ستخزن في الوعي الفلسطيني إلى جانب نكبة الأربعينيات والغزوات الإسرائيلية، لإدامة الغضب الفلسطيني وتحفيز تلك الجماعات المستقبلية، ولن تنتهي هذه القصة المأساوية بتدمير أي جماعة بعينها، بل فقط بتقرير مصير الفلسطينيين وإنهاء الاحتلال..!!

من جهتها، نشرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل بنود خطة أمريكية تتضمن رؤية واشنطن لإحراز تقدم بعملية السلام بعد انتهاء حرب غزة وتذكر إقامة دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ توخيا لمبادرة السلام العربية. وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن إدارة بايدن تسعى لمنع شركائها العرب من تقديم رؤية بعيدة المدى للتسوية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين بعد انتهاء حرب غزة. ولذلك، تقدم في خطتها إطارا أكثر محدودية ومع ذلك من المؤكد أن يلاقي رفض نتنياهو.

وجاء في بنود الوثيقة الأمريكية ١٠ نقاط على رأسها؛ "دعوة المجتمع الدولي لدعم إعادة إعمار غزة، مع فتح المعابر إلى القطاع لضمان تدفق المساعدات دون عوائق". ورفض استمرار حكم غزة من قبل السلطات القائمة حاليا ونزع سلاحها بذريعة أن آلية نزع السلاح وإعادة الإدماج ستسهل هذه العملية في غزة. وأيضا انسحاب إسرائيلي كامل من غزة دون أي انتقاص لأراضيها، أو وجود احتلال عسكري أو تهجير قسري للفلسطينيين، الذين سيسمح لهم بالعودة إلى المجتمعات في القطاع الذي خرجوا منه خلال الحرب. وكذلك إعادة توحيد غزة والضفة الغربية تحت قيادة السلطة الفلسطينية وخلال فترة انتقالية بعد الحرب تصبح جاهزة لاستئناف الحكم بشكل كامل في القطاع.

كما تتضمن الوثيقة الأمريكية الدعوة لاستئناف مفاوضات الوضع النهائي بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، فضلا عن دعم قيام دولة فلسطينية "مستقلة ومتصلة وقابلة للحياة" على أساس خطوط الـ٤ من حزيران ١٩٦٧ مع مقايضات متفق عليها بشكل متبادل وحل عادل ومتفق عليه للاجئين الفلسطينيين، على النحو المتوخى في مبادرة السلام العربية. وجاء في الخطة الأمريكية أيضا إمكانية التطبيع بين السعودية والدول العربية الأخرى وإسرائيل مع تقدم ملموس نحو حل الدولتين؛ وغيرها من بنود رفض الإجراءات أحادية الجانب من الجانبين كتوسيع المستوطنات "وتمجيد الإرهاب والعنف"؛ والالتزام بالتعهدات التي تم التوصل إليها خلال قمتي العام الماضي في العقبة وشرم الشيخ؛ وتحث الوثيقة الأمريكية أيضا على الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي، وتوجيه نداء للسلطة الفلسطينية لتنفيذ إصلاحات بعيدة المدى كالشفافية ومكافحة الفساد وإصلاح التعليم والرعاية الاجتماعية.

ورأى **ديفيد هيرست** في مقاله بموقع **ميدل إيست آي** البريطاني، **أن حماس لن تستطيع قبول الاقتراح الإسرائيلي لوقف إطلاق النار لأنه لا يضمن إنهاء الحرب، ولا انسحابا كاملا للقوات الإسرائيلية. واستعرض الكاتب تصريحات الإدارة الأميركية ومواقفها وبيّن أنها تحمل تناقضات وعبارات غير واضحة.** وذكر بأن الرئيس بايدن أعلن الجمعة قبل الماضية أنه سيرمي بثقل واشنطن من أجل وقف "كامل وتام" لإطلاق النار.

وعلق هيرست بأنه **إذا كان ما قاله بايدن قبل أسبوع هو بالفعل إلقاء ثقله وراء اقتراح مماثل، لكان قد تم إحراز تقدم، لكن وصفه لاقتراح وقف إطلاق النار المكون من ٣ مراحل (يشمل وقفا لإطلاق النار في غزة وإطلاق سراح المحتجزين وإعادة إعمار القطاع) لا يتطابق مع الوثيقة التي وقعها مجلس الوزراء الإسرائيلي. والأهم من ذلك، أن الصفقة المنشورة لا تقدم "وقف إطلاق نار كامل وتام".**

وبيّن هيرست أن نص هذه الصفقة يقول شيئا مختلفا تماما. فالفقرة الرئيسية، الفقرة ١٤، يقول نصها ا"جميع الإجراءات في هذه المرحلة الأولى بما في ذلك الوقف المؤقت للعمليات العسكرية من قبل الجانبين، وجهود المساعدات والمأوى، وانسحاب القوات، وما إلى ذلك، **ستستمر في المرحلة ٢ طالما أن المفاوضات حول شروط تنفيذ المرحلة ٢ من هذا الاتفاق مستمرة. يبذل ضامنو هذه الاتفاقية قصارى جهدهم لضمان استمرار تلك المفاوضات غير المباشرة،** حتى يتمكن الطرفان من التوصل إلى اتفاق بشأن شروط تنفيذ المرحلة ٢ من هذه الاتفاقية". **وعلق** بأن عبارة "بذل قصارى الجهد" **لا تعني أن هناك ما يلزم إسرائيل بمواصلة المرحلة الثانية إذا فشلت المفاوضات. وإذا فشلت، ستعود إسرائيل إلى الحرب.**

وقال هيرست إن الأمر الثاني الرئيسي هو أن الجدول الزمني للفلسطينيين ليتمكنوا من العودة إلى ديارهم في شمال غزة قد تم إعادة جدولته. وهذا يعني، من الناحية النظرية، أنه إذا لم يكن هناك اتفاق على المرحلة الثانية، يمكن أن تستأنف الحرب دون توفير وقت كاف للسكان للتحرك. وأضاف أن هذا النص يمثل خروجا عن الصفقات السابقة، وأن حماس فقدت فيه الكثير من موقفها بشأن الأسرى الذين ستفرج عنهم إسرائيل مقابل عودة "الرهائن". وتطالب إسرائيل الآن باستخدام حق النقض ضد مجموعة من ١٠٠ سجين يشكلون قيادة حركات المقاومة الفلسطينية الرئيسية.

وأكد هيرست أن بايدن يخدم أهم أهداف إسرائيل؛ فقد عزز الأهداف الأهم لها طوال هذه المفاوضات. ومثلما سمح بشن هجوم بري كبير ضد رفح، يدعم بايدن حق إسرائيل في مواصلة الحرب بعد الإفراج الأولي عن المحتجزين والأسرى. وقال إن توقيع قادة حماس على وثيقة كهذه يعني استسلام

الحركة والخروج من الأنفاق والتلويح بعلم أبيض كبير، مشيرا إلى أن الجميع يعلمون ما يحدث للأشخاص الذين يلوحون بالأعلام البيضاء.

وأكد هيرست أن حماس ليست في مزاج للقيام بذلك. وهي تشعر، صوابا أو خطأ، بأنها تكسب معركة الإرادات في غزة. وتعتقد أن الجيش الإسرائيلي على وشك الانهيار والهزيمة وواثقة من قدرتها على العمل لأشهر قادمة تحت الأرض. وأضاف أن حماس تتحدى بايدن الآن لوضع ما قاله في خطابه عن الاتفاق المقترح في نص العرض المقدم لهم، "إنهم يريدون ذلك كتابة. إنهم يريدون ضمانا بأنه بمجرد بدء تبادل المحتجزين والأسرى، ستنتهي الحرب". وختم بالقول: واضح تماما أن هناك فجوات كبيرة بين وصف بايدن لاتفاق وقف إطلاق النار واتفاق وقف إطلاق النار نفسه. وهما شيئان مختلفان.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الرئيس الأرجنتيني يرفض لقاء سفراء ١٩ دولة إسلامية بسبب وجود ممثل لفلسطين..؟!!

انسحب **الرئيس الأرجنتيني خافيير مايلي من لقاء سيجمعه بسفراء ١٩ دولة إسلامية في البلاد بعد علمه بوجود ممثل عن فلسطين بين الحضور** لتنوب عنه وزيرة الخارجية في اللقاء. وصرح **نائب أمين عام "المركز الثقافي الإسلامي"** في الأرجنتين مارتن سعادة لوكالة **نوفوستي بأنه في اللحظة الأخيرة وبعد أن علم بوجود ممثل عن الفلسطينيين بين سفراء ١٩ دولة إسلامية، تم إبلاغ الحضور بأن الرئيس مايلي لن يحضر اللقاء. وأشار سعادة** إلى أن **السبب في هذا القرار كان بسبب وجود ممثل عن دولة فلسطين. يشار إلى أن المركز المذكور هو عبارة عن جمعية عامة تمثل مصالح جاليات المسلمين في الأرجنتين، وكان من المفترض أن يقام هناك الحدث بمشاركة الرئيس شخصيا،** ليتقرر في اللحظات الأخيرة استضافته من قبل وزيرة الخارجية.

بدورهم، أعرب المشاركون في هذه الفعالية للوزيرة عن قلقهم بشأن الوضع الناشئ عن هذا القرار. وأضاف سعادة: "إنه لقاء مخيب للآمال.. نحن أمام هذا الاستخفاف الذي يضعنا في وضع أسوأ من ذي قبل". وأردف: "كانت هذه بمثابة فرصة للرئيس من أجل الاعتذار عن التهجمات على الإسلام وبالتالي التقرب من المجتمع الإسلامي". تجدر الإشارة إلى أنه ومنذ توليه منصبه في ١٠ كانون أول الماضي، أشار مايلي بشكل علني إلى "الإرهاب الإسلامي" في مناسبات مختلفة. ومن المعروف أن مايلي واحد من أكثر المؤيدين لإسرائيل، وهو يدافع عن ما يصفه "حق البلاد في القيام بعمل عسكري في قطاع غزة".

لوفيغارو: في باريس.. بايدن وماكرون يحاولان الاتفاق بشأن أوكرانيا وغزة..؟!!

تحت عنوان: في باريس.. بايدن وماكرون يحاولان الاتفاق بشأن أوكرانيا وغزة، قالت صحيفة **لوفيغارو** الفرنسية، إنه **بعد إحياء ذكرى إنزال النورماندي، سيتحدث ماكرون وبايدن عن ساحات القتال الأخرى، مثل خاركيف وغزة، خلال زيارة الدولة التي يقوم بها الرئيس الأمريكي إلى باريس، والتي سيناقش خلالها الرجلان سلسلة من القضايا المتعلقة بالأمن، قبل قمة مجموعة السبع في إيطاليا، ثم قمة الناتو في واشنطن في تموز.** وتابعت الصحيفة: **الولايات المتحدة وفرنسا متفقتان حول غالبية المواضيع، وهو ما لا يمنع الخلافات. ولكن يقال إن الزعيمين أقاما علاقة ثقة تعززت بفضل تعاونهما منذ الغزو الروسي لأوكرانيا.** ومع ذلك، **فقد بدأت الأمور بشكل سيئ للغاية، على خلفية "صفقة الغواصات" لأستراليا في عام ٢٠٢١، والتي أثارت أزمة دبلوماسية، تم تخطيها** بعد مرور عام... **وعادت العلاقات على أساس أكثر هدوءًا؛ لدى بايدن وماكرون أهداف متشابهة بشكل عام، حتى لو كانت هناك اختلافات حول كيفية تحقيقها، كما تنقل الصحيفة الفرنسية عن ماتيو دروين، الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية البحثي.**

ومن الواضح أن أوكرانيا، التي يدافع عنها الرئيس الفرنسي من خلال مواقف أكثر جرأة، ستكون في قلب الاجتماع. وسيناقش رئيسا الدولتين بشكل خاص تمويل المجهود الحربي. وتدفع الولايات المتحدة بخطة تستخدم الفوائد المكتسبة من الأصول الروسية المجمدة في البنوك الخارجية للحصول على قرض لتمويل الإنفاق العسكري. **وبحسب صحيفة بوليتيكو، فإن ماكرون هو رئيس الدولة الوحيد في مجموعة السبع الذي لم يقبلها.** وتؤيد فرنسا إصدار سندات الدفاع الأوروبية. **يقول ماتيو دروين: "الفرق الرئيسي هو إدارة تصعيد الصراع"، توضح لوفيغارو.**

أما الولايات المتحدة، فبعد أن قادت دعمها لكييف في بداية الحرب، تبنت موقفاً أكثر تحفظاً، ورفضت منذ فترة طويلة شن ضربات على الأراضي الروسية بأسلحة أمريكية أو انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي خوفاً من التصعيد؛ من جانبه، **انتهز ماكرون الفرصة لتقديم نفسه كزعيم أوروبي، حيث شدد لهجته تجاه موسكو، بعد أن أعطى الضوء الأخضر لتوجيه ضربات ضد أهداف عسكرية في روسيا، ويتحدث الآن عن إرسال مدربين إلى أوكرانيا، تضيف الصحيفة، مشيرة إلى أن بايدن أعلن أنه معادٍ لإرسال قوات.**

وعلى العكس من ذلك، فإن الرئيس الفرنسي أكثر اعتدالا بشأن الصين، وهو موضوع رئيسي آخر للمناقشة. ويضغط الأمريكيون على الأوروبيين لاتخاذ موقف أكثر صرامة تجاه بكين بشأن دعمها لموسكو في أوكرانيا وممارساتها التجارية. ومع ذلك، فإن الأوروبيين مترددون في عزل هذا الشريك التجاري المهم. وستكون زيارة الدولة أيضًا فرصة لماكرون لحشد دعم بايدن للدفاع الأوروبي القوي والتعاون المؤسسي الوثيق بين الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي. ويطالب ماكرون بتقليص

اعتماد أوروبا على الولايات المتحدة أمنيا، وهو ما يسميه "الاستقلال الاستراتيجي" وهو ضرورة بالنسبة له، خاصة في حال إعادة انتخاب دونالد ترامب.

لكن موضوع التوتر الأكبر يظل هو قانون خفض التضخم (IRA)، وهو خطة الإدارة الأمريكية التي تمنح مليارات الدولارات من الدعم خاصة لمنتجي السيارات الكهربائية، بشرط أن يتم تصنيعها في الولايات المتحدة. وتدين باريس هذه النزعة الحمائية وتخشى، مثلها في ذلك كمثل دول أوروبية أخرى، أن تنتقل قطاعات كاملة من اقتصادها عبر المحيط الأطلسي؛ وقد وافقت واشنطن على بعض التنازلات. وأخيرا، يتعين على ماكرون وبايدن أن يناقشا "التعاون الفرنسي الأمريكي لضمان سلامة وأمان الألعاب الأولمبية الصيفية".

وتأتي هذه الزيارة الطويلة المفاجئة التي قام بها الرئيس الأمريكي، في الوقت المناسب تمامًا لماكرون، الذي يأمل في زيادة شعبيته عشية الانتخابات الأوروبية الأحد. أما بايدن، وهو في منتصف الحملة الانتخابية، فهو يعول أيضاً على هذه الرحلة لإبراز مكانته كزعيم دولي والحصول على دفعة في استطلاعات الرأي، بحسب لوفيغارو.

فوكس نيوز: هل ينفذ بوتين هذه المرة تهديده للغرب... مناورات خطِرة حول أوكرانيا..؟!!

قال تقرير لموقع فوكس نيوز الأميركي إن السماح لأوكرانيا باستخدام الأسلحة الغربية سيعزز قوة حلفائها في حربهم مع روسيا، لكنه يُعتبر تصعيدا خطيرا، يغامر بانتهاك خط أحمر غير معروف. ولفت جوشوا كيتنغ مراسل الموقع في تقريره، الانتباه إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها ظلوا يصعدون دعمهم العسكري لأوكرانيا تدريجيا خلال العامين الماضيين، وظل الرئيس بوتين يهدد كل مرة برد مدمر وأحيانا باستخدام السلاح النووي ضد الدول الغربية نفسها، ولكن دون تنفيذ. وقال إن ذلك يثير السؤال الأكثر خطورة حاليا: هل الزعيم الروسي يخادع حقا بتهديداته المروعة، أم أننا معرضون حقا، هذه المرة، لخطر اجتياز نقطة اللاعودة؟

وأوضح كيتنغ أن بوتين استجاب للتصعيد الأحدث كما فعل مع كل التصعيدات الغربية الأخرى، من خلال الإشارة بشكل غامض ومثير للقلق إلى الترسانة النووية الروسية الأكبر في العالم؛ حيث قال بوتين للصحفيين في أوزبكستان الأسبوع الماضي "إن التصعيد المستمر يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة وأنه إذا حدثت هذه العواقب في أوروبا، فكيف ستتصرف الولايات المتحدة، مع الأخذ في الاعتبار تكافؤنا في مجال الأسلحة الإستراتيجية". وذكر التقرير أن الجيش الروسي أجرى قبل أسبوع، كما يفعل كل مرة، تدريبات تحاكي استخدام سلاح نووي تكتيكي في منطقته العسكرية الجنوبية بجوار أوكرانيا.

وعلق الكاتب بأنه وبعد مرور أكثر من عامين على الحرب، بدأت مصداقية هذه التهديدات تتضاءل، ويرى الأوكرانيون أن الغرب لا ينبغي أن يقيدهم. وأضاف كيتنغ أيضا إنه من الصعب أن نتذكر الآن، ولكن كان هناك وقت يُنظر فيه إلى صواريخ "جافلينز" و"ستينغرز" بأنها تشكل تصعيدا خطيرا، فهل يعني هذا أن خطوط بوتين الحمراء غير موجودة بالفعل، وأن تهديدات بوتين كلها محض خدع؟ واختتم تقريره بالقول إنه يتضح الآن أن بوتين لن يفعل في الغالب أي شيء خطير مثل استخدام سلاح نووي أو مهاجمة حلف الناتو طالما أن قواته تحقق بعض التقدم على الأقل في ساحة المعركة، لكن بعض الخبراء يحذرون من أن الاختبار الحقيقي قد يأتي إذا بدأ في خسارة حرب وصفها بأنها صراع وجودي لروسيا.

وكتبت افتتاحية الخليج الإماراتية، قائلة: تتعالى النبرة العدائية الغربية ضد روسيا، وتوشك أن تغامر بتجاوز خط أحمر لا يغتفر، بعد سماح دول حلف الناتو لأوكرانيا باستخدام أسلحة طويلة المدى؛ لضرب أهداف في عمق الأراضي الروسية. ورغم ما تبديه الإدارة الأمريكية من تحفظ مبهم حيال هذه الخطوة، فإن قياس ردود الفعل المفترضة من جانب موسكو يمكن أن يخرج هذه الحرب من نطاقها الضيق الذي صمد أكثر من عامين. وبحسب الخليج، لم يقترب الصراع الدائر في أوكرانيا من نقطة اللاعودة مثلما هو عليه الآن؛ فقد باتت القوى الغربية تشعر بدنو حسم الصراع لصالح موسكو في ظل ما حققته قواتها من مكاسب ميدانية منذ بداية العام الجاري. ومثلما يصعب على الروس التخلي عما حققوه، لا يريد الغربيون أن تتقهقر أوكرانيا وتذهب عقوباتهم على موسكو ومساعداتهم العسكرية والمالية لكييف هباء وتلحق بهم هزيمة استراتيجية لن يستطيعوا تحمل تبعاتها في المقبل من السنوات. وأمام هذا المأزق الكبير، وفي مناورات خطِرة وغياب التواصل الإيجابي، فإن التصعيد سيظل الخيار السائد، وقد يصل إلى ما دون الصدام الشامل، وهو ما لا يتمناه عاقل في ظل الظروف الدولية الراهنة.

ولفتت الصحيفة إلى أنّ الرد الروسي على التحريض الغربي المتنامي ومنح أوكرانيا الضوء الأخضر لاستخدام أسلحة طويلة المدى، لوّح به الرئيس بوتين بإعلانه أن بلاده تحتفظ بحق الرد بإمداد «دول ثالثة» مناوئة للغرب بأسلحة قادرة على استهداف المصالح الغربية، أو الجغرافيا الغربية نفسها، وهو ما يهدد بتكرار أكثر من نموذج لأزمة «الصواريخ الكوبية» في بداية ستينيات القرن الماضي، تلك المحنة التي كادت أن تفجّر حرباً نووية بين العملاقين آنذاك، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

واليوم في ظل ما يشهده العالم من تحولات جيوسياسية، ووجود خصوم كثيرين للغرب، وانتشار بؤر الصراعات في أكثر من إقليم، فإن الأفق مفتوح على حروب بالوكالة واسعة النطاق، وأزمات معقدة وتدخلات من هذا الجانب أو ذاك، وهو مصير مرعب لن يخدم الأمن والاستقرار الدوليين، ويدفع إلى

مزيد من الاستقطاب والتناحر، وربما يجعل من مجريات الحرب الدائرة في أوكرانيا مجرد مناورة مقارنة بمجهول يمكن أن يكون.

انتخابات البرلمان الأوروبي تلقي بظلالها على الائتلاف الحاكم في ألمانيا..؟!!

أفادت **وكالة الأنباء الألمانية** في تقرير نشرته **القدس العربي**، أنّ **انتخابات البرلمان الأوروبي في ألمانيا تهدد بتعزيز الضغوط على الائتلاف الحاكم بقيادة المستشار أولاف شولتس، المتعثر بالفعل، في عام حاسم على الصعيد السياسي في البلاد.** ومن شأن أي نتائج ضعيفة أن تكون بمثابة نذير شؤم لشولتس، الذي ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، قبل نحو ثلاثة أشهر فقط من انتخابات مقررة في ثلاث ولايات بشرق ألمانيا، **والتي من المتوقع أن يحقق فيها "حزب البديل من أجل ألمانيا" اليميني المتطرف، نتائج طيبة.** كما **تلوح في الأفق أيضا الانتخابات العامة المقررة في عام ٢٠٢٥، حيث تبدو فرص استمرار شولتس في منصب المستشار قاتمة.**

إن الائتلاف الذي يقوده المستشار شولتس بحاجة ماسة إلى بداية جديدة، ولكن ليس من المرجح أن تمنحه انتخابات البرلمان الأوروبي – التي تجري في ألمانيا اليوم- الدعم الذي يحتاجه بشدة هو والديمقراطيون الاشتراكيون وائتلافه الحاكم.

وفي ظل ما ردده **الحزب الاشتراكي الديمقراطي** من أنه سوف **يقدم "لأوروبا أقوى أصوات ألمانية"، انتشرت ملصقات الحزب على طول الطرق في العاصمة برلين، وفي أنحاء البلاد، وهي تحمل صورا هائلة، أكبر من الحجم الطبيعي، للمستشار شولتس، وكاتارينا بارلي، المرشحة الرئيسية للحزب في انتخابات أوروبا.**

ورغم ذلك، يقول عالم السياسة لوثر بروبست، من بريمن، إنه "لا ينظر للمستشار (شولتس) على أنه صوت قوي في أوروبا"، قبل الانتخابات. وأضاف بروبست لصحيفة **هاندلسبلات** الألمانية: "حال إحراز حزبه نتيجة متواضعة، يخاطر (شولتس) بالتراجع بدرجة أكبر أمام الناخبين، وفقدان الدعم داخل حزبه"؛ **وليست الأمور أفضل كثيرا بالنسبة لشركاء شولتس في الائتلاف الحاكم بألمانيا؛** وتتطلع الأحزاب الثلاثة المكونة للائتلاف الحاكم في ألمانيا، والذي يعرف باسم ائتلاف "إشارة المرور"، إلى أن **تحقق معا ٣١% في الانتخابات الأوروبية. وتحقيق نفس النسبة في انتخابات البرلمان الألماني (البوندستاج)، يعني دون الأغلبية بكثير.** إلى ذلك، **يبدو أن معظم مواطني ألمانيا غير راضين عن شولتس، حيث وصف ٥٩% من المشاركين في استطلاع حديث أداءه كمستشار على أنه "سيئ".**

وثمة أسباب مختلفة وراء تراجع شعبية ائتلاف يسار الوسط الحاكم في ألمانيا بعد مرور عامين ونصف من ولايته؛ بشكل خاص، كانت المخاوف بشأن ارتفاع معدلات الهجرة والشعور بأن البلديات تواجه بمفردها التعامل مع القضية، **في صالح اليمين المتطرف**؛ **وأدت السياسة** التي تبنتها الحكومة في مجال الطاقة، بما يشمل القانون المثير للجدل لاستبدال أنظمة الطاقة المتجددة بأنظمة التدفئة القديمة، والمشاحنات المستمرة بين الشركاء الثلاثة **إلى مزيد من تدهور التأييد للائتلاف. وفي الصدارة من هذه الأمور معاناة الأسرة الألمانية مؤقتا من تداعيات التضخم المرتفع بسبب الحرب في أوكرانيا والتنمية الاقتصادية الضعيفة. وخلال الصيف الماضي، أطلق على ألمانيا مجددا لقب "رجل أوروبا المريض"- كما كان الحال مطلع الألفية الثالثة.**

ولذلك، يتوقع أن تكون نتائج الانتخابات الأوروبية، ثم نتائج انتخابات الولايات في أيلول المقبل بمثابة "طلقة تحذيرية للأحزاب الحاكمة"، بحسب الباحثين ماكس بيكر ونيكولاي فون أوندرزا من المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية، الذي يقدم توصياته للحكومة الاتحادية.

ورغم أن الأحزاب الرئيسية تعهدت بأنها لن تتعاون مع حزب البديل، مع الحفاظ على ما يعرف باسم "جدار الحماية"، فإن صعود البديل في استطلاعات الرأي يعني أن المحافظين قد تحولوا أكثر إلى اليمين على خلفية قضايا مثل الهجرة، لتحاشي فقدان مزيد من الأصوات. ويعتقد البعض أن تحقيق ائتلاف شولتس نتائج ضعيفة في الانتخابات الأوروبية من شأنه أن ينال من وضع ألمانيا في بروكسل؛ يشار إلى أن المشاحنات داخل الائتلاف الحاكم في ألمانيا، على سبيل المثال بشأن إصلاح سياسة الهجرة في الاتحاد الأوروبي، أو التخلص التدريجي من محركات الاحتراق الدخلي، **شوهت بالفعل صورة برلين كقوة رائدة في القارة.**

وإذا أراد الائتلاف الوفاء بالتزاماته الدولية، خاصة عندما يتعلق الأمر بسياسة المناخ، فهو بحاجة ماسة إلى "بداية جديدة"، بحسب ما كتبه **رئيس تحرير صحيفة تاغ شبيغل** في برلين، **ستيفان أندرياس كاسدورف.** وبعدما أدانت محكمة إقليمية عليا الحكومة الألمانية مؤخرا بسبب سياساتها غير الملائمة في مجال المناخ، **أكد كاسدورف** أن على برلين أن "**تحسن أداءها**".

بايدن يخسر أكثر من نصف مليون ناخب "ديمقراطي" أمام حركة "غير ملتزم" بسبب دعمه للحرب الإسرائيلية على غزة..؟!!

ذكرت **القدس العربي** أنّ **الرئيس بايدن خسر** أكثر من نصف مليون ناخب أمام حركة "غير ملتزم" في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي هذا العام، وهو الجهد الذي استقطب ٣٠ مندوباً عبر خمس ولايات، **مما سلط الضوء على الإحباط داخل حزبه بشأن دعمه للحرب الإسرائيلية الدموية على غزة.** ومع حلول هذا الأسبوع، **حصلت حركة "غير ملتزم"، التي يقودها العرب في**

الولايات المتحدة والتيار التقدمي، على ١٠% من الأصوات في نيو مكسيكو و٩% في نيوجرسي، وهي ولاية بها عدد كبير من السكان العرب الأمريكيين.

وتأتي هذه الولايات خلف ميشيغان، حيث أدلى أكثر من ١٠١ ألف ناخب في وقت سابق من هذا العام بأصواتهم ضد بايدن، ومينيسوتا، التي حصلت الحركة بـ ٤٥ ألف صوت على ١١ مندوبا، وهي أعلى نسبة من أي ولاية. ويُظهر التصويت الاحتجاجي المهمة الصعبة المتزايدة التي يواجهها بايدن المتمثلة في إعادة هؤلاء الناخبين قبل فوات الأوان، وهو أمر يقول الديمقراطيون إن الحملة يجب أن تأخذه على محمل الجد، وفقاً لصحيفة ذا هيل القريبة من الكونغرس.

وقال أحد مساعدي حملة بايدن السابقين: "بالطبع يجب أن يشعروا بالقلق.. إذا لم يكونوا يخططون للتصويت لصالح (بايدن)، فقد أصيبوا بخيبة أمل بالفعل. دونالد ترامب هو مُعطل وعامل تغيير، لذلك قد يكون بديلاً جذابًا لبعض هؤلاء الأشخاص. وتظهر استطلاعات الرأي أن بايدن ومنافسه السياسي الرئيس السابق ترامب يتنافسان بشكل متقارب، بما في ذلك في الولايات التي تشهد منافسة مثل ميشيغان – وأظهرت العديد من استطلاعات الرأي أن ترامب يتقدم مباشرة على بايدن. ولم يحصد ترامب سوى جزء صغير من الناخبين العرب الأمريكيين مثلما فعل بايدن في عام ٢٠٢٠، **لكن الغضب من الحرب الإسرائيلية الدموية على قطاع غزة قد يعني أن العديد من هؤلاء الناخبين أنفسهم قد يغيبون عن الانتخابات هذا العام.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.